

الألسنة: إختبار العهد الجديد Tongues New Testament's Experience

الحق المغير للحياة

Life-Changing Truth

التكلم بالألسنة ينتمى الى العهد الجديد . فأفراد العهد القديم لم يقدروا على التكلم بالألسنة، ولكننا نحن فى العهد الجديد نقدر بل ويجب علينا أن نتكلم بألسنة. فى العهد القديم لم يستطيعوا أن يولدوا ولادة ثانية لأن يسوع المسيح لم يكن قد أتى بعد ليموت بدلا عنا وبالتالي لم يكن قد تأسس العهد الجديد بعد .

تذكر أن " الألسنة " هى نصيب الكائن الروحي المخلوق بالروح القدس عندما يملأ شخصا . هى لغة روحية لا يمكنك ان تتعلمها بذهنك . ويمكنك بهذه اللغة الروحية أن تتواصل فى المجال الروحي مع الله وملائكته القديسين .

يقول الكتاب المقدس " لأن من يتكلم بلسان لا يكلم الناس بل الله، لأن ليس أحد يسمع (يفهمه)... " (1 كورنثوس 14 : 2) . تذكر أننى قلت فى البداية بأن الإنسان هو روح وهو يعيش فى جسد . فمن خلال جسده (بيته) يكون قادراً علي أن يتواصل مع المجال الأرضى أو الطبيعى .

إلا أنه يتواصل فى عالم الروح بروحه ، وبالنسبة للكائن الروحي المخلوق ثانياً فلكى يتواصل بفاعلية فى هذا المجال الروحي ، فهو يحتاج إلى هذه اللغة الروحية .

ففى بعض الأحيان وأنت تتكلم بألسنة أخرى، فأنت فى الواقع تعطى علامات وتعليمات فى الروح ، وهى بالتالى تجعل الملائكة يبدأون فى العمل من أجلك .

الضوء الوحيد الذى ألقى فى العهد القديم على موضوع التكلم بألسنة كان فى نبوة أشعيا قائلاً فى إش 28 : 10-12 " لأنه أمر على أمر . أمر على أمر . فرض على فرض . فرض على فرض . هنا قليل هناك قليل ، إنه بشفة لكناء ولسان آخر يكلم هذا الشعب، الذين قال لهم هذه هى الراحة . أريحوا الراح وهذا هو السكون . ولكن لم يشاءوا أن يسمعوا " .

بالرغم من أن شعب العهد القديم لم يختبر ذلك أبداً ، إلا أن ما قاله

النبى يعطى فهم أفضل عن ما يفعله التكلم بألسنة فى العهد الجديد . فهو يتكلم عن شئ لم يره قط ولا أختبره من قبل وليس له وسيلة أخرى لوصفه إلا بروح الله .

كان يتكلم الله فى عدد 12 من خلال النبى أشعياء بأنه بشفاة لكناى ولسان أخر تكون هى الراحة للرازح (المنهك) وعليه أن يستقبل الراحة والإنتعاش . ولكن يقول بأن الشعب لم يشاء أن يسمع ولا أن يؤمن . وبالفعل فهذه النبوة حين أتت لم يؤمنوا بها .

من المحزن ان نقول بأنه مازال بعض المسيحيون اليوم لا يؤمنون بالتكلم بألسنة أخرى . فإن كنت أنت واحداً منهم، دعنى أشيرهنأ أنه ليس بسبب عدم إيمانك يكون هذا الأمر خطأ. لكن فى الواقع أنت فقط تحرم نفسك من بركة عظيمة وإمتياز قد أعطاه الله لك متاحاً .

ولكن لذلك الشخص الذى يريد أن يحيا بفاعلية ونصرة وقوة فى حياته المسيحية ، فإستقبال الروح القدس والتكلم بألسنة أخرى ليس اختيارياً . فلا يقدر أحد أن يحيا الحياة المسيحية الحقيقية بنجاح بدون الروح القدس. فبدون الروح القدس يمكنك ان تحصل فقط على ديانة جوفاء.

نشرت بإذن من كنيسة سفارة المسيح Christ Embassy Church والمعروفة أيضا بإسم عالم المؤمنين للحب و خدمات القس كريس أويكيلومي - بنيجيريا Pastor Chris Oyakhilome - Nigeria - Believer's LoveWorld والموقع www.ChristEmbassy.org .

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع www.ChristEmbassy.org الحق المغير للحياة الحق فى نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات القس كريس أويكيلومي.

Taken by permission from Christ Embassy Church , aka Believer's Love World & Pastor Chris Oyakhilome Ministries , Nigeria.
www.ChristEmbassy.org .

All rights reserved to [Life Changing Truth](http://www.LifeChangingTruth.org) .

